خيانة على المكشوف يتباهى بها آل سعود وعبيدهم.. المتصهين عبدالرحمن الراشد يروج لـ"أم هارون" و "فوضى" بنتفلكس بتغريدة خبيثة

التغيير

خرج الكاتب السعودي المتصهين والمقرب من الديوان الملكي عبدالرحمن الراشد، يروج لمسلسلات الخيانة والتطبيع على "إم بي سي" و "netflex" بتغريدة خبيثة دفعت متابعيه للرد عليه.

ورغم الهجوم العربي الواسع والرفض الكبير لمسلسلي "أم هارون" و"مخرج 7" اللذين يعرضان على قنوات "إم بي س" إلا أن "الراشد" وكالعادة خرج يدعم أفكار التطبيع ويروج لها بوقاحة بالغة.

وكتب في تغريدته ما نصه: "من عنده حساسية من #ام_هارون #مخرج_7 الأفضل أن يشاهد مسلسل فوضى #نتفليكس على جدا المثير #Fauda".

وتابع محاولا إضفاء الحس الساخر على تغريدته الخبيثة: "ربما يكتشف أن #ام_بي_سي من الممانعة والمقاومة"

المسلسل الذي يبرر به، ويروج له الراشد إنتاج إسرائيلي وتعرضه محطة تابعة للعصابة اليمينية المتطرفة التي تحكم الآن في إسرائيل وأمريكا.

هذا المسلسل المقصود يسمي "نضالات الفلسطينيين بالفوضى"، ويمجد جرائم جيش الاحتلال الإسرائيلي في فلسطين.

ومع إطلالة رمضان من كل عام تحمل لنا بعض الفضائيات العربية مفاجئات جديدة في باقة أعمالها الدرامية، وفي السنوات القليلة الماضية ظهر في جملة ما تعرضه الدراما تناولها لليهودي الذي كان يعيش في الحارات العربية، فمن المسلسل المصري "حارة اليهود" الذي عرض عام 2015، إلى المسلسل السوري الشهير "باب الحارة" الذي استحدث في جزئه السابع قصة حارة اليهود، فالمسلسلان استحداثا صورة جديدة لليهودي في الدراما العربية مباينة لما درجت عليه في الأعمال الدرامية السابقة، فتناولا البعد الإنساني والواقع الذي كان يعيشه اليهود في الشام ومصر وحاراتها، وصولا لما تعرضه "إم بي سي" اليوم من مسلسلي "أم هارون" الكويتي، ومسلسل "مخرج 7" السعودي.

التحولات في الدراما العربية تبدو واضحة إذا ما تناولنا جملة المسلسلات الحديثة التي أدخلت اليهودي في معالجتها، ففي سنوات ماضية كانت تتجه المسلسلات المصرية لإبراز التفوق المخابراتي والعسكري المصري على الاحتلال الإسرائيلي، وكانت هذه المسلسلات تعزز اتجاها واحدا هو أن "إسرائيل" عدو للعرب، وتجعل من الصراع أساسا يحكم العلاقة مع الإسرائيلي.

لكن في السنوات الأخيرة تغيرت المعادلة، فباتت الدراما تأخذ مسارا آخر، فبعد أن كانت الاحتجاجات الإسرائيلية سيدة الموقف من المسلسلات العربية، باتت "إسرائيل" وإعلامها أول المحتفيين بهذه المسلسلات.

وأثار مسلسل "أم هارون" تحديدا وتوقيته موجة استهجان وغضب واسعة عبر منصات التواصل الاجتماعي التى نددت بمثل هذه الأعمال التى تحمل في طياتها رسائل خبيثة تتسلل إلى بيت كل عربى، مطالبين الجمهور بمقاطعتها والتوقف عن مشاهدتها.